

ندد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي اقترح فيها إنشاء جيش أوروبي لمواجهة روسيا والصين والولايات المتحدة أيضا معتبرا أن هذا الاقتراح مهين جدا .

ووصف ترامب -بُعِيد وصوله إلى باريس للمشاركة في مراسم إحياء الذكرى المئوية لانتهاج الحرب الكونية الأولى- تصريحات ماكرون بالمهينة جدا.

وقال إن على أوروبا تسديد مساهمتها أولا في حلف شمال الأطلسي الذي تموله الولايات المتحدة بشكل كبير. □ □

وكان الرئيس الفرنسي دعا الثلاثاء إلى إنشاء جيش أوروبي حقيقي للدفاع عن القارة العجوز.

ورأى ماكرون أن على أوروبا أن تحد من اعتمادها على القوة الأمريكية ولما سيما بعد قرار ترامب الانسحاب من اتفاق للحد من الأسلحة النووية وقع بالثمانينات.

وقال ماكرون علينا أن نحمي أنفسنا تجاه الصين وروسيا وحتى الولايات المتحدة الأمريكية . وتابع حين أرى الرئيس ترامب يعلن انسحابه من اتفاقية كبرى لنزع السلاح أبرمت بعد أزمة الصواريخ في أوروبا بالثمانينات من يكون الضحية الرئيسية؟ أوروبا وأمنها .

وأسس الائتلاف الأوروبي صندوقا دفاعيا بعدة مليارات يورو العام الماضي بهدف تطوير قدرات أوروبا العسكرية وجعل القارة أكثر استقلالية على الصعيد الإستراتيجي.

كما تزعمت فرنسا جهودا لإنشاء قوة من تسعة بلدان تكون قادرة على التحرك سريعا لتنفيذ عمليات عسكرية مشتركة وعمليات إجلاء من مناطق حرب وتقديم الإغاثة عند وقوع كوارث طبيعية. □ □

واستقبل ماكرون صباح السبت ترامب وبعد ذلك التقى المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل بمراسم تكتسي طابعا رمزيا كبيرا في موقع ريتوند حيث وقعت الهدنة التي أنهت الحرب العالمية الأولى في 11 نوفمبر 1918.